

لماذا مات الطفل ريان ؟ - اسمع قبل أن تطيش العقول - م علاء

حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد اه كلنا تابعنا طبعاً آ موضوع آ محاولة انقاذ الطفل ريان - [00:00:00](#)

اه على مدار ايام وصلت الى خمسة ايام وانتهى الامر الى ان هم وصلوا بالفعل له وخرج ولكن خرج ميتا حصل طبعاً مصاب شديد جدا مش بقول بس في اسرة الطفل. لكن ما من احد يعني عنده في قلبه يعني حياة - [00:00:19](#)

الا آ وهو تألم يعني بلا شك يعني امر مؤلم لاي احد. يتألم بسبب هذا المشهد آ امر محزن جدا لكن الاشكال هنا اللي احنا عايزين نناقشه هو الصدمة التي اصابت الناس بسبب هذا الامر. صدمة - [00:00:40](#)

اه لان ناس كثير بتقول يعني احنا يعني رفعتنا ايدينا بالدعاء لله سبحانه وتعالى ملايين كانوا بيدعوا لهذا الطفل فلما لم يخرج حيا ولما لم تنتهي هذا الامر بالنهاية السعيدة ان هو يرجع لاهله ويعيش ونفرح - [00:01:01](#)

كلنا والكلام دوت. فضلا عن اه مسلك اخر اخطر من كل ده بكتير هو آ استغلال ممكن بعض الملاحدة لهذا الحدس ان هم يربطوا بينه وبين آ الاحاد ان هو بقى خلاص طالما يا جماعة آ الدنيا دي ماشية كده يبقى ما فيش رب والكلام دوت - [00:01:19](#)

وانتم رفعتم ايديكم الدعاء وهو ما استجابش لكم ولا اي حاجة وبالتالي لا يوجد رب. او آ لو هناك رب رحيم كما تزعمون فاين هو من هذه الاحداث؟ اين هو من تعذيب هذا الطفل؟ اين هو من الام - [00:01:42](#)

هذا الطفل اين هو من آ موت هذا الطفل وحرمان الاب والام منه وعلى ذلك بقى ايه هتلاقي آ بلاوي كتير جدا فاحنا النهاردة اه يمكن في ناس كتير اتكلموا في في القصة ديت لكن انا احب ان انا اتكلم في اه مسألة ايمانية بحتة - [00:01:59](#)

بحيس ان احنا نبقى فاهمينها وفي سواء الحدس ده او مسله من الاحداس وهو كالتالي الامر الاول وهو آ حصول هذا الشرر لا شك ان موت الطفل آ الم لكل الناس وهو شر بلا شك - [00:02:21](#)

شر اه نسبي بالنسبة اه لاهله بالنسبة لمن تألموا لموته وعلى ذلك بقى ده يفتح لنا آ باب السؤال الازلي. ليه فيه شرور في العالم يعني؟ ليه ربنا اوجد شرور في العالم - [00:02:41](#)

ليه فيه شر في العالم ده مسلك آ او مدخل الشر ده للاسف بيدخل منه بقى بتوع الاحاد ويبتدوا يلعبوا في الحتة ديت ويشككوا الناس في رب العالمين تحت مسمى ايه؟ تحت مسمى ان ان طالما انتم بتقولوا الرب رحيم - [00:02:58](#)

وان ربكم رب رحيم. ليه بيجعل هناك شرور في هذا العالم. تمام؟ طيب احنا الاول لازم نفهم حاجة قبل ما نرد على الكلام دوت وان احنا نوقف اي اي ملحد بيحاول ان هو يشككنا في ديننا بسبب الموضوع ده - [00:03:17](#)

ان احنا بنرد بامور اصلا سوابت وامور احنا هي مستقرة عندنا ما عندنا مشكلة فيها وليس هناك اي مفاجأة ولا صدمة في ان يحصل الشر هذا الشر في العالم. الامر الاول ان الملحد اصلا هو دماغه قايمه على اساس ايه؟ على اساس ان احنا طالما طالما - [00:03:36](#)

آ فكرة فكرة فكرة غلط ايه هي الفكرة الغلط؟ ان طالما ربنا خلق العالم ده زي ما انتم بتقولوا. يبقى المفروض المفروض يعمل فيه كل حاجة خير مش هو قدير صح وهو رحيم صح - [00:03:56](#)

يبقى ليه ما يعملش كل حاجة خير كما تزعمون؟ ليه ما يخلقش كل خير وخلص؟ ليه بيخلق شر ويوجد شر؟ يبقى طالما هو طالما

فيه في العالم يبقى اذا عند الملحد لا يوجد رب - [00:04:11](#)

لان هو طالما الرب ده رحيم وقدير. يبقى اذا هو آآ مش موجود لانه لو كان رحيم وقدير كان المفروض يبقى العالم كله كله خير. وزي ما بنقول ان هو انطلق الملحد من فكر اصلا غلط. هي الفكرة الغلط. الفكرة الغلط ان ان طالما ربنا سبحانه وتعالى رحيم وقديم -

[00:04:26](#)

يلزم من ذلك ان العالم كله لازم يتملى يتملى خير. ودي فكرة ناتجة عن تصور اصلا خاطى عنده للحياة ان الحياة هي الغاية لان هو ما عندهوش وراء الحياة دي حياة. فطالما الحياة ديت هي الغاية بالنسبة له يبقى يترتب على ذلك المفروض ان الغاية دي يحصل فيها كل اللي بتمناه - [00:04:46](#)

كل اللي بتمناه واكيد كلنا بنتمنى له بنتمنى الخير. اما انا كمسلم فانا ما عنديش المشكلة. يعني انا ما عنديش المشكلة دي اصلا. ليه؟ لان انا بخالف في كل تصورات ديت لان انا بعتمد ان صفات ربنا - [00:05:06](#)

احنا مش بنبص بس لصفة واحدة. لا بنبص لجميع الصفات. فالله سبحانه وتعالى نعم هو رحيم. نعم. وهو قدير نعم وايضا حكيم سبحانه وتعالى. حكيم سبحانه وتعالى. وهو مدبر سبحانه وتعالى. وآآ فالله سبحانه وتعالى آآ آآ - [00:05:21](#)

التصور الثاني بقى موضوع الاسماء الحسنى خلاص. تصورنا الثاني عن الحياة ان الحياة اصلا مش غاية. انما الحياة هي قنطرة بنعبر عليها الى غاية وهي القنطرة دي هي دي الاختبار بقى بتاعنا والامتحان كله. انما نحن هنا لنختبر ونبتلى. وطالما تصوري انا كمسلم ان هذه الدنيا دار - [00:05:41](#)

البلاء يبقى لازم هيقع فيها الخير والشر ان لا يمكن يكون دار بلاء ما فيهاش غير ايه؟ غير خير. طالما احنا دلوقتي في امتحان في ناس هتنجح وناس هتسقط. في ناس هتعمل صح وناس هتعمل غلط - [00:06:02](#)

سيترتب على ذلك ان طالما هي امتحان يبقى الامتحان ده هيجعل فيه حاجات صح وحاجات غلط هيجعل فيه الخير وهيجعل فيه الايه؟ هيجعل فيه الشر. وبالتالي ده بيقودنا ان انا تصوري على ان في الاخر انا هخس الجنة. او اقصد يعني ان المراد هو -

[00:06:16](#)

لو الجنة دي بقى هي دي هي دي الملحد عايزها في الدنيا. لأ احنا بنقول ان اللي بتمناه هو في الجنة فقط. الجنة له لهم دار السلام عند ربهم الجنة ما فيهاش شرور ما فيهاش شر ما فيهاش الم. ما فيهاش متاعب ما فيهاش اطفال بتعذب ما فيهاش حد بيموت ما فيهاش ما فيهاش ما فيهاش - [00:06:33](#)

لكن عشان توصل للغاء الغاية ديت اللي هي الجنة لازم تعدي على قنطرة الدنيا ومعبر الدنيا اللي هي جبلت على ان يكون فيها الضدين الخير دايم والايه والشر فدي مسألة الاولى. المسألة الاولى ان احنا نؤمن بالقدر خيره وشره. ونؤمن ان الله سبحانه وتعالى قدر لنا قدر الخير في هذا العالم - [00:06:54](#)

وقدر الشرف. فاحنا بنقول الاول ان اصلا اللي بيتكلم ده منطلق تصور خاطى. فمن الخلل ان واحد مسلم ان واحد مسلم يكون بيتصور كده يعني يجي في نفسه شيه يقول طب ليه ربنا يعمل كده - [00:07:17](#)

ليه ربنا يعمل كده؟ تمام؟ ليه ربنا يعمل كده؟ ليه ربنا ما يخليش الدنيا آآ كلها جميلة وحلوة وما فيش حد بيتعذب وكلنا نبقى مبسوطين. لأ التصور ده غلط. غلط. انت كده بتهدم الاساس كله. بتهدم الاساس كله. خليني اقول لكم حاجة لطيفة - [00:07:34](#)

هكمل بقى كلامي في الموضوع دوت. بس انا كتبت بوست من شوية من ساعتين كده ثلاثة كتبت بوست كده قلت يا جماعة انا هتكلم على آآ موت طفل براء الطفل ريان تمام؟ وقلت يا جماعة ايه ايه رأيكم؟ ايه ايه المواضيع اللي احنا المفروض نطرحها والاسئلة اللي مفروض نطرحها - [00:07:54](#)

حول موت الطفل ريان. تمام اه انا قرئت كل الكومنتات اللي الناس كتبوها. بس انا احسن كومنت عجبني. عارفين تخيلوا ايه بقى احسن كومنت عجبني يعني انا قريرتهم كلهم واستفدت منهم صراحة بس في كومنت عجبني جدا عجبني جدا وانا مش فاكر مين اللي كاتبه بس انا باحييه - [00:08:13](#)

يعني او بحبيها حسب اه اعتقد ان هي كانت بنت يعني. لكن هو كان كومت فعلا اه حسيت ان الكاتبة دي فاهمة. لأ فاهمة. كده في
عدنا ناس فاهمين تخيلوا ايه هو بقى - [00:08:37](#)

فكروا كده انا بكتب دلوقتي هعمل لايف يا جماعة عن موت الطفل ريان ايه رأيكم؟ ايه المواضيع الاسئلة اللي نطرحها حوالين
الموضوع دوت في اخت طيبة كتبت الاتي كتبت هو احنا ليه اصلا - [00:08:51](#)

نسأل دي اصلا نسأل هو مات ليه وليه المفروض السؤال ده يطرح لما مات الطفل ريان تمام وده عجبني جدا. هي بتقول احنا ليه
نسأل هو ليه اصلا الموضوع يستحق سؤال؟ - [00:09:12](#)

نحن عبيد يعني هي تقصد يعني في كلامها؟ نحن عبيد. كيف سنسأل؟ نسأل من يعني؟ نسأل الله سبحانه وتعالى نسأله اه اه لماذا
قتلت؟ او لماذا مات الطفل ريان؟ هل نحن نسأل الله؟ سبحانه وتعالى - [00:09:30](#)

وده بيفكرني بموقفين موقفين دول بيربوا اي حد في في في كل بقى الاحداس اللي بتحصل معنا ديت. اللي هي احداث يبقى
في ظاهرها الشر تمام؟ والعقل مش قادر يستوعبها كويس - [00:09:46](#)

آآ موقفين احنا حافظينهم وبنقراهم كثير بس بيعدوا علينا ما بنركزش ان ازاي انا المفروض اترى واتأدب من الموقفين دول ويمكن
اقول لكم كمان موقف من السيرة على سبيل الاليه؟ على سبيل المثال برضو - [00:10:05](#)

الموقف الاول هو الموقف الازلي اللي هو كان في بداية الخلق خالص. وهو سؤال الملائكة للرب جل في علاه. لما قال لهم ربنا جل في
علاه الو قال للملائكة اني جاعل في الارض خليفة. فالملائكة بتصورها قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك - [00:10:20](#)

والدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك يعني ستخلق مخلوق عنده خير وشر سيفعل امور جيدة وامور ليست جيدة صحيح ممكن
يقتل ممكن يسفك دماء لان طالما وارد عليه الخطأ يبقى وارد عليه بالقتل - [00:10:41](#)

واحنا ملايكة احنا ملايكة لا بنغلط ولا بنعمل حاجة غلط وبنسبح وبنقدس وما بنعملش معصية فليه يعني كان سؤال الملايكة ليه؟
لمازا تخلقه؟ ليس اعتراضا لك كأنهم عايزين يقولوا عايزين نفهم. احنا بتصورنا يعني - [00:10:57](#)

احنا ما بنعصيش يعني لمازا تخلق خلق وارد عليه ان يخطى وارد عليه انه يقتل فكان جواب الرب ودي بقى اللي يهمني قوي. جواب
الرب جل في علاه قال ايش؟ قال اني اعلم ما لا تعلمون. بس. يعني هو هي دي الاجابة - [00:11:14](#)

هي دي الاجابة. اني اعلم ما لا تعلمون. الاجابة دي تحطها قدام عينك في كل احداث اللي بتحصل قدامك قد يصعب على العقل
استيعابها وقد يكون يعني انسان يقف حائر ممكن مش قادر يستوعب آآ حكمة الله سبحانه - [00:11:31](#)

على كده او عقله بيقول له كان ممكن يحصل احسن من كده او عقله بيقول له مش كان افضل يحصل كده لأ افكر الملايكة نفسهم
سألوا ربنا ليه خلقت ادم ابتداء اصلا - [00:11:51](#)

واحنا موجودين. فقال اني اعلم ما لا تعلمون. ودي هنشرها كمان شوية. اعلم ما لا تعلمون. بس عايز اقول لكم الموقف الثاني عشان
ايه الكلام ما ياخدش الموقف الثاني هو موقف نوح عليه السلام. لما آآ مات ابنه كافر قدام عينيه وغرق قدام وغرق - [00:12:05](#)

فسأل الله سبحانه وتعالى بس سأله سؤال مهذب جدا يعني اللي يتأمل في سؤال نوح عليه السلام يجده سؤال شديد الادب وكأنه لم
اسأل اصلا قال ربي بص السؤال الراقي اوي يا جماعة عشان احنا عندنا سوء ادب حتى في الكلام مع ربنا اللي هو ليه ربنا ليه تعمل؟

لا - [00:12:25](#)

يعني هو عايز بس يستفصل بس مش عايز حتى يبان ان ان يعني انا بسأل بس بس من بعيد لبعيد كده وانا مش شاكك في اي حاجة.
قال ربي ان ابني من اهلي - [00:12:45](#)

ربي ان ابني من اهلي. بص السؤال ماشي ازاي؟ وان وعدك الحق. وانت احكم الحاكمين. فين السؤال؟ هو ما فيش سؤال هو السؤال
ضمني. يعني كان السؤال لمازا هلك؟ ولمازا لم يؤمن؟ قال ربي ان ابني من اهلي - [00:12:57](#)

وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين. شف الادب. شف الادب. وهو بيسأله. بيسأله ليه ضمن في ذلك اعترافه انه احكم الحاكمين.
وكان نوح عليه السلام يقول يا رب لو حتى لم اعلم الاجابة ولم استوعبها. فهذا لا - [00:13:14](#)

يؤثر علي قط ولا اشك في حكمتك قط. قال ان ابني من اهلي. تمام؟ وان وعدك الحق. لاننا احنا برضو في نفسنا كده يا رب يعني يعني ريان كان طفل واهله كان نفسهم يشوفوه والعالم كله كان بيدعي انا عايزك حط السؤال نفس السؤال - [00:13:33](#) والعالم كله كان بيدعي بس خليك مؤدب. قل ايه؟ وانت احكم الحاكمين. وانت احكم الحاكمين. انظر الى جواب الرب جل في علاه ماذا اجاب الرب؟ كان ممكن ربنا يقول لادم بل ويقول للملايكة على الحكم الكثير جدا اللي هي ما تخلص على القصة ديت. تمام -

[00:13:53](#)

لكن كل مرة جواب الرب جواب تأديب وجواب تأصيل وجواب بيضع قواعد. قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلا تسألني فلا تسألني فلا تسألني. ما ليس لك به علم فلا تسألني ما ليس لك به علم - [00:14:13](#) اني اعظك ان تكون من الجاهلين. قال ربي اني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم ما ليس لي به علم. ما ليس لي به علم. والا تغفر لي. والا تغفر لي. وترحمني - [00:14:40](#)

اكن من الخاسرين لذلک نوح عليه السلام في موقف آآ الناس لما يأتوه يوم القيامة يطلبوا منه الشفاعة يقولون انت نوح اول الرسل اشفع لنا عند ربك يقول سألت ربي ما ليس لي به علم. سألت ربي ما ليس لي به علم اذهبوا الى غيري. وعد ذلك - [00:15:00](#) خطأ منه بقى رغم ان هو لما تيجي تفكر هو ايه فين السؤال؟ هو فين السؤال؟ هو ما سألتش ده واحد قمة الادب بيعرض موضوع بقمة في الرقي لكن شايف ان انا ما كانش المفروض اقول لربنا ليه عملت كده - [00:15:22](#) تمام؟ وده حاجة روعة في الادب مع الله سبحانه وتعالى. وده يرجعنا لقوله تعالى لا يسأل عما يفعل وهم يسألون اللي تتساءل مش ربنا اللي يتسأل. ما تسألش ربنا ليه قتلت طفل؟ ليه مات الطفل؟ ليه كزا - [00:15:40](#)

صح؟ انما انت تسأل نفسك انا فين بقى من ربنا سبحانه وتعالى؟ وديت الاية دي بتشكلى على الناس. بيعتقدوا ايه؟ لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. يعني ايه؟ احنا بقى ايه ما نسألش وخلص - [00:15:56](#) وهو ربنا اللي يريد ان يكون واحنا يلا بقى يعني كأن عايز يقول ايه يعني ما بنسألش وهي ماشية بقى كده لأ انت لا لا تسأل لانك على يقين من الحكمة - [00:16:09](#)

انت تشك في نفسك لكن لا تشك في الله سبحانه وتعالى. انت لا تسأل لانك لا تحتاج الى ان تسأل لانك ما عندك شك اصلا. وعندك من ترى في حكمة الله تعالى في الكون وفي الخلق - [00:16:25](#) ما يغنيك عن السؤال انت ترى الحكمة في كل شيه. انظر الى جسمك وانظر الى اعضاءك واجزاءك الداخلية وخلقك. عشان تعرف يعني ايه حكمة انظر الى خلق الطير وخلق الابل وخلق البحار والجبال والحكمة في ذلك - [00:16:41](#)

انظر الى الحكمة في افعال لله سابقة حصلت. زي قصة السفينة مع سيدنا موسى قصة الخضر. قصة الغلام مع الخضر يعني. قصة الايه؟ الجدار الكلام دوت انظر الى الحكم الحكم اللي بتشوفها في خلقه. الحكم اللي بتشوف افعاله دي بتغنيك انك تسأل عن حاجات تانية. لانك انت بالفعل شفت حكمه في خلقه وفي افعاله - [00:16:58](#)

السابقة فلو جه فعل جديد من افعال الله انا مش عارف الحكمة منه يغنيني ما اعرف عن من الحكمة ويغنيني انني اعرف انه احكم الحاكمين فانا لا احتاج ان اسأل الله سبحانه وتعالى اصلا فهذه مسألة مهمة. طب ليه ربنا ما جاوبش على الملايكة بالتفصيل وكان يقدر على - [00:17:20](#)

وليه ما جاوبش على نوح بالتفصيل وكان يقدر على ذلك؟ لاننا لانه لو اجاب على الملايكة بالتفصيل وعلى نوح بالتفصيل لكان كل حدث يحصل في كون الله تعالى يلتبس على الناس يطلبون من الله التفاصيل - [00:17:46](#)

ولكنه اراد ان يهذب ويؤدب الجميع يعني مش كل مرة ربنا هينزل عليك كتاب يقول لك فيه لمازا انا فعلت كزا ولمازا انا فعلت كزا ويقنعك زي ما بنقول كده بالموضوع دوت تقتنع او ما تقتنعش. لكن ربنا جل في علاه يضع قواعد - [00:18:04](#)

اني اعلم ما لا تعلمون. هذا يكفي. لا تسألني ما ليس لك به علم. اي حاجة تحصل كده انت عبد يا اخي انت عبد والعبد جاهل ظلوم جهول يرى الامور من زاوية واحدة. يرى فقط - [00:18:27](#)

طفل بريء يعذب بس. لا شك ان هذا هذا شيء مؤلم وهذا شر. لكن انت لا تعلم ما وراء ذلك ولا تعلم الغيب ولا تعلم ما الذي كان سيحصل غدا؟ لا تعلم مدى الحكم التي حصلت في العالم. وان كنا رأينا باعيننا - [00:18:41](#)

يعني حكم كثير حصلت ممكن كلنا نتكلم في حاجات كثير ودعاء كثير اتكلموا في الموضوع دوت. من الرحمات اللي نزلت في قلوب الناس. من الدعوات التي رفعت الى الله وهو - [00:18:59](#)

يحب ذلك. من اجتماع الامة على هذا المصاب من اتعلمنا واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك وهكذا اتعلمنا حاجات كثير ممكن نقعد نسرده احكام كثير لكن افترض ان احنا دماغنا ما وصلتش لاي حكمة من - [00:19:09](#)

هل هذا يؤثر؟ يعني هل ده يؤثر؟ هل ده يهزنا ايمانيا؟ اقول لا لا يمكن ان نهتز ايمانيا حتى لو غابت عنا الايه؟ غابت عنا حكم بل نقول الله هو الحكيم سبحانه وتعالى. واما العبد فهو ظلم جهول - [00:19:29](#)

عبد ظلم جهول. لا يرى بزواية واحدة ويحكم من اتجاه واحد. ولو ان الانسان يعني ترك له الحكم لفسدت الارض. لفسدت الارض ولكن الله هو الحكيم العليم طيب موقف من السيرة موقف لطيف - [00:19:46](#)

وهو موقف الحباب ابن المنذر الحباب بن المنذر صحابي جليل كان في غزوة بدر كان في غزوة بدر كان في غزوة بدر. والنبي عليه الصلاة والسلام لما جه يحضر الجيش كده في غزوة بدر نزل في مكان معين. نزل في مكان معين. وقف هنا - [00:20:03](#)

وائل احنا هنقف هنا الحباب ابن المنذر خبير عسكري خبير عسكري فقال للنبي عليه الصلاة والسلام هو كان شايف شايف ان ان ده يعني عسكريا غلط احنا المفروض ما ننزلش هنا. المفروض ننزل في حطة تانية خالص - [00:20:23](#)

اذا احسن واقرب للمياه كان له له تصور يعني خد بالك بقى خد بالك من السؤال عايزكم تحفزوا السؤال دوت فقال يا رسول الله هذا المنزل هذا المنزل المنزل اللي احنا نزلنا فيه دوت منزل - [00:20:43](#)

انزلكه الله ام هو الرأي والحرب والمشورة تاني بيقول له ان احنا المكان اللي احنا قاعدين فيه دوت. ربنا اللي قال لك نبقي هنا ولا ده اجتهاد وممكن اقول رأيي - [00:21:03](#)

وممكن اعقب وممكن اسأل عن حكمتك ليه نزلت هنا عشان انا لي رأي مخالف خد بالك من ادب السؤال. معنى سؤال الحباب ابن المنذر ان لو النبي عليه الصلاة والسلام رد عليه وقال له هذا منزل انزلني الله اياه - [00:21:22](#)

خلصت الحباب مش هيفتح بوقه الحباب ابن المنذر هيتهم رأيه ابن المنذر حيسلم لحكمة رب العالمين. حتى لو عقله خبرته العسكرية خبرته في الصحراء بتقول الكلام ده غلط هيلغي الكلام دوت ويتأكد ان هو اللي غلط. طالما ربنا اللي قال ده يحصل. حتى لو عقلي بيقول لي حاجة تانية - [00:21:43](#)

اسلم ان الرب هو الحكيم. هذا منزل انزلكه الله ام هو الرأي والحرب والايه؟ والمشورة انتبه فاللي عايز اقله ان انا عجيني قوي الكومنت ده. بص كل الكلام ده على الكومنت ان البنات اللي قالت لي في الكومنت احنا ليه اصلا نسأل لما مات الطفل - [00:22:08](#)

ريان تمام فهذا فعلا من افضل ما ينهي الكلام. طيب خيلنا بقى نكمل تاني في القصة ديت ان احنا قلنا ان ان الملحد اصلا زي ما قلنا عنده مشكلة تصور خاطئ عن الحياة. واحنا تصورنا الحياة ابتلاء. ابتلاء وان ربنا قدر فيها خير وايه وشر. طيب - [00:22:26](#)

هنقول وكذا حاجة بقى تانية. اول حاجة هو هو سؤال احنا نعلم ان الله سبحانه وتعالى قدر الخير والشر والخير والنشر نؤمن بالقدر خيري وايه؟ وشره. صح طيب لكن هل ربنا امر بالشر؟ هو ده السؤال. اللي يسأل يسأل السؤال ده ما يقولش ليه ربنا قدر الشر - [00:22:46](#)

السؤال هو هل ربنا امر بالشر؟ ام امر بالخير انما هو امر بالايه؟ بالخير. ولم يأمر بالشر ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتداء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون. صح - [00:23:13](#)

يبقى الشهر ده جه مينين اصلا؟ يعني الشهر اصلا جه مينين؟ جه بسبب مخالفة الانسان لاوامر الرب جل في علاه لو ان الانسان التزم بامر الله سبحانه وتعالى لكثير الخير - [00:23:32](#)

ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض. ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون مين هل ربنا امر

الناس تقتل بعض لا طب لما الناس تقتل بعض واحد يقتل ابوه واحد يدبح امه ما يجيش واحد يقول ليه ربنا يعمل كده؟ هو ربنا ما امرش بكده - [00:23:49](#)

لكن من عدل الله سبحانه وتعالى ان الانسان الشرير انسان اللي عايز يعمل شر هيعمله عشان لما يتحاسب يوم القيامة ما يتسواش مع الطائع هل الحكمة؟ هل العدل ان ربنا يساوي بين الصالح والطالح؟ الصالح يريد الصلاح فيفعل الصالحات. والطالح اذا اراد الشر ربنا - [00:24:12](#)

ما يخليه ما يمنعش يعملش شر ويعمل برضه خير ولا يمضي له ما اراد عدل لكي يوافيه يوم القيامة ويحاسبه صح فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره ليسرى. واما من بخل واستغنى - [00:24:36](#)

وكذب بالحسنى فسنيسره لايه؟ للعسر عدل عدل طيب اللي قتل دوت ربنا امره يقتل؟ ولا هو اللي هو خالف امر الله؟ اللي سرق ربنا اللي امره يسرق؟ ولا هو خالف امر الله؟ صح - [00:24:54](#)

البير ده اللي وقع فيه الطفل دوت ربنا امر يتحفر بئر بالحجم ده ويترك ويترك كان عمر رضي الله عنه يقول اخشى لو عثرت دابة لو عثرت دابة في العراق ان يسأل عنها عمر. هذا تعلمه في الاسلام - [00:25:08](#)

تعلم اماطة الازى عن الطريق الايمان بضع وسبعون شعبة. اعلاها لا اله الا الله وادناها اماطة الازى عن الطريق يبقى انا لما يبقى عندي بئر بالحقق ده موجود في قرية ومتساب بالسنين مهمل - [00:25:32](#)

مين اللي عمل كده ربنا امر بكده ولا الانسان هو اللي عمل كده يبقى من اين اتى الشر قبل ما تقول ليه بيحصل في ملك الله شر؟ يسأل هو من اين اتى الشر؟ من السبب في الشر - [00:25:52](#)

الانسان هو اللي بيقتل. هو اللي يسرق. هو اللي بيهمل. هو اللي بيخون. هو اللي هو اللي بيزني. لكن ربنا امر بالعدل والاحسان تآزي القربى ونهى عن الفحشاء والمنكر والبغى - [00:26:08](#)

ازاي تيجي يحصل منكر وبغى في الدنيا فتقول لربنا ليه كده؟ ليه عملت كده اه ربنا اللي قدر كده. لكن ما امرش بكده ومن عدله ان يمضي في دنيا الابتلاء - [00:26:22](#)

ما اراده الناس وما سعوا اليه وما توجهت اليه علشان يحاسبهم ما تجيش تحاسب ربنا بعد كده ليه وقع في ملكك هذه الامور؟ انت تسأله انت امرت بايه؟ امر بشر؟ لا ما امر بالشر ابد - [00:26:37](#)

انما امره كله خير لذك اليتيم دول بيلتسوا على بعض الناس. وهي قوله تعالى في سورة النساء اه فما ليكون ما اصابك من آآ ما اصابك من حسنة؟ قال سبحانه وتعالى آآ اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة. تمام؟ وان تصبهم حسنة يقول -

[00:26:53](#)

هذه من عند الله وان تصيبهم سيئة يقول هذه من عندك قل كل من عند الله. فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا ما اصابك من حسنة فمن الله. وما اصابك من سيئة فمن نفسك. وارسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا. احيانا الواحد يحس اليتيم دول فيهم

تعارض - [00:27:21](#)

الاية الاولانية قالوا قال الله تعالى عن الخير والشر. قل كل من عند الله فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون الحديث. وبعد كده الاية اللي بعديها الاية؟ ما اصابك من حسنة فمن الله. وما اصابك من سيئة فمن ايه؟ فمن نفسك. الله! طب ازاي - [00:27:44](#)

شو رأيكم كله من عند الله؟ طب ليه الكلام الاية الاولانية بتتكلم في حاجة والاية الثانية بتتكلم في حاجة تانية خالص الاية الاولانية بتتكلم في الخلق والتقدير اما الاية الثانية بتتكلم في السببية - [00:28:01](#)

تاني الاية الاولانية بتتكلم في الخلق والتقدير الاية الثانية بتتكلم في السببية الاولانية بتقول ان ربنا خلق الاثنين. اوجد الخير واوجد الشر خلق الخير وخلق الشر الاية الثانية بتقول الله هو سبب الخير هو هو يعني - [00:28:19](#)

مصدر كل خير سبحانه وتعالى. الاية الثانية وانت بتقول والانسان هو سبب كل شر الله هو الذي امر بالخير. والانسان هو الذي حصل بسببه الشر في العالم وما اصابكم من مصيبة - [00:28:41](#)

فبما كسبت ايديكم ويعفو عن ويعفو عن كسير وبالتالي انا ببص الزاوية ديت ما تتهمش ربنا بقى. يعني ما اقولش ليه؟ ليه ليه الناس قاعدين خمس تيام في القصة ديت؟ ليه البير ده متساب؟ لأ أتكلم في البشر. ما تتكلمش في رب الله في رب - [00:29:02](#)

سبحانه وتعالى تعالوا بقى نتكلم في حنة تانية مهمة جدا هو ان الله سبحانه وتعالى وان اوجد الشر وخلق الشر في ملكه ولكن الله سبحانه وتعالى لا يخلق شر محضا. ثاني - [00:29:27](#)

ديت الله سبحانه وتعالى وان اوجد الشر وخلق الشر في العالم وكل شيه حصل بارادته ولكن الله تعالى لا يخلق شر محض ما معنى شر محض؟ يعني ليس فيه خير بوجه من الوجوه - [00:29:50](#)

هذا لا يكون في ملك الله لا يمكن ان ربنا يوجد شر محض ليس فيه اي وجه من وجوه الخير لا يمكن. لكن يخلق خير محض اما يخلق شر محض لا. فدايما يكون كل شر يحصل فيه اوجه من الخير - [00:30:09](#)

وده يفسر لنا قول النبي عليه الصلاة والسلام. والخير والخير كله في يديك. والشر ليس اليك. والخير كله في يديك والشر ليس اليك. يعني انت لا تفعل شر. لا تفعل شر. لان خلقك للشر هو نفسه فيه خيرات - [00:30:31](#)

خلقك للشر هو نفسه فيه خيرات عشان كده ده يرجعني ثاني لسؤال الملايكة. لما ربنا قال لهم قال اني اعلم ما لا تعلمون اعلم اعلم ما تقولون اعلم انه سيكون بسبب بني ادم قتل ودماء - [00:30:51](#)

ولكن سيحصل في مقابل ذلك افعال احبها لن تحصل الا بمخلوق له ارادتين شر وخير نعم انتم ايها الملائكة تعبدونني ولكن انتم اصلا ليس عندكم ارادة شر ابتداء فعبادتكم اياي وان كانت عبادة صرف - [00:31:08](#)

ولكنها تخلو من المجاهدة تخلو من المقاومة تخلو من المجهود انا اريد مخلوق يختار عبادتي. ولا يكون مجبولا عليها هيبقى مخلوق عنده ارادتين ارادة خير وارادة شر وهديناه النجدين فيختار بارادته الخير ويعبدي بارادته - [00:31:33](#)

ويوحدني باراداتي هذا احب الي من مخلوق يعبدي لانه ليس عنده اختيار اخر في مقابل ذلك سيكون الشرور لان فيه بقى مخلوق نفس المخلوق ده فيه منهم مش هيختار في مقابل الشر ده - [00:32:00](#)

فيه خير كتير حصل في العالم من دعوات ودعاء ودعوة الى الله وسجود وتضرع وابتهاج كل العبوديات دي لم تكن لتحصل الا بان يكون هناك مخلوق عنده ارادة خير وارادة شر. وبالتالي حيحصل شر في العالم لكن في مقابل ذلك هيحصل عبادات كتير جدا الله يحبها ولا - [00:32:18](#)

لن تكون الا بذلك نعطي مسال ثاني مثال ثاني ان ربنا في سوء في غزوة احد. ليه ربنا قدر انه يقتل سبعين من الصحابة وعلى رأسهم حمزة ومصعب بن عمير. ليه ربنا يقادنا يتألم النبي عليه الصلاة والسلام - [00:32:41](#)

قال الله تعالى وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم وليعلم ان الاية دي الحكمة صريحة اهي. وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين لا يحب الزالمين لم ينصرهم لانه يحبهم. لكن له حكمة - [00:33:01](#)

والحكمة لن تحصل الا بذلك وليعلم الذين امنوا وليعلم الذين نافقوا وليعلم المتقين وليعلم المنافقين. كل دي حكم كان لازم يحصل هزيمة علشان تتعلموا درس ان الدنيا لو دخلت القلوب مش هتنصلح الدنيا - [00:33:23](#)

عشان تعرفوا مين المنافق ومين المؤمن. علشان يحصل الشهادة. وهذه عبادة يحبها الله. الشهادة كيف تحصل الشهادة ازا لم يحصل قتال مع الكافرين يحصل قتل في المؤمنين فلا بد ان يحصل القتل في المؤمنين وهو شر - [00:33:42](#)

ولكن يترتب عليه خير كبير يحبه الله. يتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين فهمنا دي دي مهمة جدا وان الله سبحانه وتعالى لا يخلق شر ايه؟ محض. ان خلق شر فان فيه خيرات - [00:34:01](#)

كسر السفينة في قصة موسى والخضر شر اكيد سفينة مكسورة ده شيه شر لكن من وجه اخر خير كبير ان السفينة اتحمت من الملك ياخذها سفينة مكسورة معك اكيد احسن من سفينة كاملة مع الملك - [00:34:21](#)

قتل الغلام ودي مهمة شر الابوين مؤمنين هيحزنوا هيبكوا هيتألموا الشرور كلها ولكن ما يوجد سبيل اخر الا ان لازم يقتل علشان اولادهم لو كبر يرهقهم طغيانا وكفرا. انهي احسن يتألم الان؟ يحصل الشر النسبي ده. يتألموا الان ام يكفروا. والولد ده نفسه يكفر -

يبقى لا هو يموت ده رحمة به. وهم يجي لهم غيره. عشان كده ربنا هنا ذكر الرحمة. قال واراد فاردن ان يبدهما ربهما خيرا منه زكاة واقرب ايه؟ رحما. وبعد - [00:35:06](#)

قصة الجدار قال آآ وما آ قال آآ وما فعلت عن امري؟ قال آآ لبيغا اشدهم ويستخرجنا كنزهما ايه؟ رحمة من رب وده هيرجعني لاول درس. ازاي يبقى ربنا رحيم وفي ملكه شر؟ اه ما هو الشر - [00:35:19](#)

فصول الشر في كثير من الاحيان بل دائما يكون فيه رحمتا وهي اوجه الخير اللي هي داخل ايه؟ داخل الشر دوت وده احنا شقنا اعاقه موت ريان كان شر كان شيه مؤلم للعالم شيه مؤلم لاهه شيه مؤلم لقرئته. ولكن انزروا الى الخيرات كثير جدا اللي حصلت. ودي - [00:35:36](#)

كلنا نقدر نعد كثير من الخير اللي حصل. من تألف الناس واجتماع قلوبهم والدعوات والدعاء والرحمتا اللي نزلت في قلوبنا. احساسنا من امة واحدة اه اه تذكرنا لغيره من الاطفال المسلمين كاطفال سوريا المجروحين المكومين في عز البردفت - [00:36:03](#)
في حدود سوريا وحدود تركيا. تذكرنا اطفال اليمن الذين يموتون جوعا وعطشا في اليمن. تذكرنا اطفال العراق. تذكرنا الاطفال بورما
تذكرنا لاطفال المسلمين في كل بقاع الارض في كم ريان في العالم ولكنهم لم تسلط عليهم الاضواء ولم يسلط عليهم الاعلام -
[00:36:23](#)

خلتنا نجدد كلام طلع قصة اسمها قصة محمد فواز القطيفان. وكلنا سمعنا الطفل اللي بيتعذب واتجلد علشان الناس عايزين الفدية والعالم كله الان بيتحرك علشان ينقذ الطفل. كل دي خيرات. جت - [00:36:46](#)

بسبب موت ريان لو كان ريان عاش كنا احنا هيه نهاية سعيدة خلصت وهنسى الام المسلمين. لا الالم ده المنا وجدد كل الامنا. اللي لازم تتجدد علشان ما ننسهاش لان القضية لم تموت ولن تموت. لانها لن تحل بعد - [00:37:02](#)
وبالتالي حصل خيارات وبالتالي انا انزر للموضوع ده طب افرض حتى ما عرفتش ولا حكمة يبقى ممكن ما اسألش برضو ثقة في الله سبحانه وتعالى ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون. وده حيوديني لحتة مهمة جدا - [00:37:23](#)
وهي احنا قلنا ان من الخيرات اللي حصلت دعوات رفعت الى رب الارض والسموات. وده بيحي السؤال بقى طب ليه ربنا ما استجابش للدعاء؟ اه الحاجات المهمة جدا الله دائما يستجيب للدعاء - [00:37:44](#)

ان الله يستحي ان يرفع العبد اليه يديه فيردهما صفرا خائبين بس استجابة الدعاء مش لازم تكون ان يحصل ما تريد انت ولكن يحصل ما يراه الله هو الخير والافضل لك - [00:38:04](#)

لان في الحديث قال ما من مسلم يدعو بدعوة الا يستجاب له باحدى ثلاث. يستجاب له باحدى ايه؟ ثلاث. الاولى يعجل له ما اراد اللي هو عايزه ياخده بيحصل كثير - [00:38:20](#)

سانيا يصرف عنه من سوء مثل ما طلب انت طلبت مسلا حاجة تحصل ما حصلتش. مقابل كده في شر كان هيجعل لك نرفعه عنك فكم من شرور صرفت عنا بدعوات ظننا انها لم تستجب ولكن في مقابلها فيه الشرور كثير اتصرفت عنك - [00:38:34](#)

الثالثة ان تدخر له يوم القيامة. يعني لا تستجاب في الدنيا ولا يصرف عنك من الشر مسلها لكن تدخر لك يوم القيامة. وهذا اعظم بكثير. لان ورد في الاثر ان الناس - [00:38:53](#)

بقى اللي استجيبت دعوتهم لما يأتوا يوم القيامة يشوفوا يشوفوا الاجر اللي ربنا ادخره للناس اللي ما استجابش دعواتهم فيقولون في انفسهم ليه ما استجب. يا ريت ما استجابش دعائنا. يا ريت ما ادخره لنا يوم - [00:39:03](#)

يوم القيامة بس عايز اقول لكم حاجة مهمة جدا ده برضو رجعتي لغزوة احد انا بقراً في سورة ال عمران بعد موت ريان والله بحس ان انا اول مرة في حياتي اسمع الصورة ديت - [00:39:18](#)

وانا باسمع كده قول الله تعالى ليس لك من الامر شيه او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون. ولله ما في السماوات وما في الارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء. والله غفور رحيم - [00:39:33](#)

خدوا بالكم هنا الدعوة التي لم تستجب هنا او لم تتحقق هي دعوة النبي عليه الصلاة والسلام. ياه هو النبي دعا قبل كده ولم تتحقق دعوته نعم حصل لان النبي عليه الصلاة والسلام دعا على اناس بعد غزوة احد - [00:39:54](#)

دع على اناس بعد غزو احد اللي ضربوه واللي قدموه واللي قتلوا اصحابه فجاء الرد من الرب جل في علاه ليس لك من الامر شيء ودعا باللعن على اقوام يعني تراب من رحمة الله من خشوش الاسلام - [00:40:16](#)

فجاء الرد من الرب ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون ولله ما في السماوات وما في الارض يبقى ازا الله يعلم الافضل والاحكم ناس من اللي دعا عليهم النبي عليه الصلاة والسلام دخلوا الاسلام. كعكرمة بن ابي جهل - [00:40:32](#)

وغيره ده انا ممكن يكون بدعو بحاجة وربنا يعلم غيبا ان الافضل الا تحصل فيمنع عني الاجابة المباشرة. ولكن لا يمنع عني الحاجات الثانية ان هو يصرف عني سوء. او يدخرها يوم القيامة. لكن ما تحصلش عين الزي طلبته لا يحصل - [00:40:53](#)

احنا اتمنينا كلنا ان ريان يعيش ويرجع لاهله ان هي تبقى سعيدة ولكن الله اراد امرا اخر وله الحكمة الباهرة نرضى بحكمته سبحانه وتعالى ونرضى بحكمه لثقتنا في حكمة الله سبحانه وتعالى - [00:41:12](#)

يكفي ان ريان زكرنا بالام المسلمين في مشارق الارض ومغاربها. وجدد في قلوبنا الشجون لاطفال سوريا الذين يموتون لا اقول في ابار بل يموتون في احضان امهاتهم. والله ام تحكي ان ابنها - [00:41:30](#)

حضانتها ونامت لانه لم يكن له دفء الا حضنها. ما عنده ملابس تكفي ما عنده ملابس تكفي في هذا الثلج حضنته لان صدرها هو الدفء الوحيد له فقامت من نومها فوجدته ميتا وقد ازرق وجهه - [00:41:50](#)

خالي ام يموت ابنها في صدرها مش في بير. في صدرها وشه ازرق. احساسها ايه؟ فيه كم طفل سوري يموت بنفس الطريقة في كام طفل يموت جعان قدام امه في اليمن. مش لازم يا بير عشان يصعب علينا. مش لازم يقعد خمس تيام. هو الاعلام اللي بيصنع كده - [00:42:06](#)

احنا لازم تجدد في قلوبنا الالام والاحزان ديت. ونحاول ان ننصر اخواننا بالدعوات على الاقل بالتبرعات لو استطعنا باي لو تمكنا ادي امور هامة للغاية جمعت قلوب الناس واحيت فينا معاني عزيمة للغاية - [00:42:28](#)

عايز اعلق على حاجة في الاخر وهخلص خلاص ان البعض استغل الموضوع ده استغلال سيء في حاجة بقى برة الموضوع هختم بيها عشان احنا مسلمين البعض حاول ان هو يوجه الحدس ده لخدمة - [00:42:51](#)

فكرة تهدم تهدم العقيدة ايه هي هو التركيز على كلمة الانسانية لا اقصد بالانسانية كلنا عارفين ان ان في حقوق لاي انسان حتى الكافر له حقوق ان هو يطعم يأكل يشرب - [00:43:13](#)

ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا. فالاسير يبقي كافر. وفي نفس الوقت من حقه ياكل ويشرب والكلام ده لكن البعض استغل الحدس ده يقول هذا الحدس آآ جمع الانسانية - [00:43:31](#)

الغي الفروق بين الاسلام والمسيحية واليهودية. ليه؟ يعني ليه تستغل الحدس ده في انك انت في العقيدة عايز يقول الحدس ده يا جماعة كلوا اكيد طبعاً في نصارى تعاطفوا في يهود كمان تعاطفوا مع الحدس الله اعلم - [00:43:45](#)

لكن ايه علاقة ده؟ ان احنا على اختلاف ادياننا تعاطفنا مع حدس اليم اي بني اي بني ادم عنده دم المفروض يتعاطف معه وبين ان انت تخلط الاوراق بان دوت - [00:44:06](#)

آآ الموضوع ده خلاص يلغي بقى الاديان واختلافات الاديان والولاء والبراء اللي بينكم دوت. ما تيجي نجتمع على الانسانية اخلص الليلة دي ها؟ فهمتم الرسالة؟ ما تيجي يا جماعة زي ما اجتمعنا على ريان نجتمع على فكرة الانسان ويبقى الرابط اللي بيربطنا هو الانسان - [00:44:20](#)

ونلغي بقى العقائد دي. الغي بقى العقائد دي الفرقنا العقائد اللي فرقتنا العقائد اللي مسلم ومسيحي ويهودي وبتاع ليه الجو ده؟ ما يا جماعة الانسانية حلوة اهي جماعتنا وكلنا قعدنا اتأسرنا وبتاع ما - [00:44:40](#)

يجمعنا دين الانسانية. دين الانسانية ونلغي بقى الاسلام واليهودية والنصرانية في اناس خبيثة. دخلت بالافكار ديت. ده موضوع

فرعي. او صحصح اللي بيتقال. ومصصح للكلمات اللي انت بتسمعتها. ما في مشكلة ما عندنا تعارض. ان احنا كلنا في موقف ما كلنا مسلم - [00:44:54](#)

وكافر يتعاطف مع حالة تستحق التعاطف فعلا وبين ان احنا بعد ما تخلص هيظل مسلم وكافر ولا وبراء وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. فلا داعي لخلط الاوراق. ستظل العقائد مختلفة. ويزل ما في القلوب في القلوب - [00:45:14](#)

وظل الاسلام هو الحق وحده. وما عاده من الاديان باطل خلاطش ما تخلصش بقى الانسانية بقى ياللا بنا نتعمل الانسانية ونلغي الايه يلغي الاديان عايز اطول في الحقة دي ان ده مش موضوعي بس ايه حبيت انبهكم عشان انا العقيدة يا جماعة العقيدة اهم شيه في حياتنا انا عايش طول حياتي بشرح لكم عقيدة - [00:45:36](#)

مش هسببكم في حقة فيها معتقد ينبغي ان يصح نهمله بلا تعليق يعني يعني انا حاولت اني اجمع لكم شتات الموضوع كده بسرعة او مش بسرعة ربنا يبارك فيكم ويرضى عنكم. ربنا يعلمنا وينفعنا بما علمنا - [00:45:56](#)

يا رب يكون ريان آآ يسبق والديه الى الجنة ويأخذ بايديهم اليها ويا رب احفظ كل طفل مسلم في كل انحاء الارض من يستعملنا في نصرة الدين ولا يستبدلنا وان يستجب دعائنا ولا يخيب فيه رجاءنا انه ولي ذلك والقادر عليه - [00:46:15](#)

نسأل الله ان يبارك فيكم ويرضى عنكم. احبكم في الله. ربنا يجمعنا على الخير دائما. جزاكم الله كل خير آآ اشوفكم على خير المرة القادمة. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله - [00:46:34](#)